

حزايتنا

# البالونة والرحلة العجيبة

كتبتها: أسامة خليفة

تضايقت البالونة الكبيرة من شاهر بعد أن خطفها من أخيه الصغير باهر، وكانت البالونة سعيدة باللعب مع شاهر الذي أخذ يبكي بشدة من تصرف أخيه. أخذ شاهر يلعب بالبالونة بعنف وأخذ إبرة يريد أن يغرستها فيها، لكن البالونة فرت من بين يديه وطارت محلقة في السماء وذهبت في رحلة بعيدة عن الطفل الشقي شاهر.. أخذتها الرياح بعيدة حتى مرت على شجرة عملاقة.. نظرت البالونة إلى الشجرة فوجدت بين أغصانها عصفورا صغيرا في عشه لا يرى ثعبانا يسعى نحوه في هدوء يريد أن يأكل العصفور الصغير.. لم تتردد البالونة لحظة وطارت بسرعة باتجاه الثعبان واصطدمت به فسقط على الأرض.. وأنقذت البالونة العصفور الصغير ثم طارت مع الرياح حتى مرت على بحيرة صغيرة فوجدت نحلة سقطت فيها وكادت أن تغرق فقامت البالونة بمساعدتها ودفعتها حتى أوصلتها إلى الشاطئ.. ثم طارت في الهواء فلمحت طفلا يجلس حزينا ويبكي في شرفة منزله فطارت إليه بسرعة ووقفت أمامه.. مسح الطفل الحزين دموعه وأمسك بها وابتسم ثم أخذ قلم الألوان وكتب على البالونة عيد ميلاد سعيد يا محمود..

سألته البالونة: من محمود؟  
فقال: أنا محمود وقد توفيت أُمي منذ أسبوع قبل عيد ميلادي وكانت تعطيني في كل عيد ميلاد بالونة وتكتب عليها هذه الجملة..  
قالت له البالونة: إنها سُنَّة الحياة يا محمود ولا بد أن تؤمن بالقضاء والقدر وأن تعيش الحياة وأن تذاكر دروسك وتجتهد حتى تحقق جميع أحلامك.. أما أنا فسأبقى هنا معك ولن أتخلي عنك أبدا..

# أبتائي الصغار



إعداد: د. طارق البكري

## العلم سلاح

معنى أن أكون طالبا للعلم أن يكون العلم أول أهدافي للحياة الهانئة السعيدة.. فالعلم كما يقولون سلاح تبني به الأمم.. فالحضارات تقاس بإنجازاتها العلمية، والعالم اليوم تقوده الدول المتقدمة علميا.. لأن العلم يمنحها القوتين العسكرية والاقتصادية.. وليست مبالغة قولهم: إن العلم سلاح، لأنك بهذا السلاح تستطيع أن تحارب الجهل وتنتصر على كل ما يمكن أن يورثه الجهل، وكم من فقير أغناه علمه، وكم من غني أفقره جهله، بل إن الغنى يجني على صاحبه الجاهل، بينما العلم يرتقي بصاحبه الفقير.

وقد قيل إن العلم خير من المال، لأن العلم يحرسك وأنت تحرس المال، ومن أجل ما قاله العرب: العلم يرفع بيتا لا عماد له.

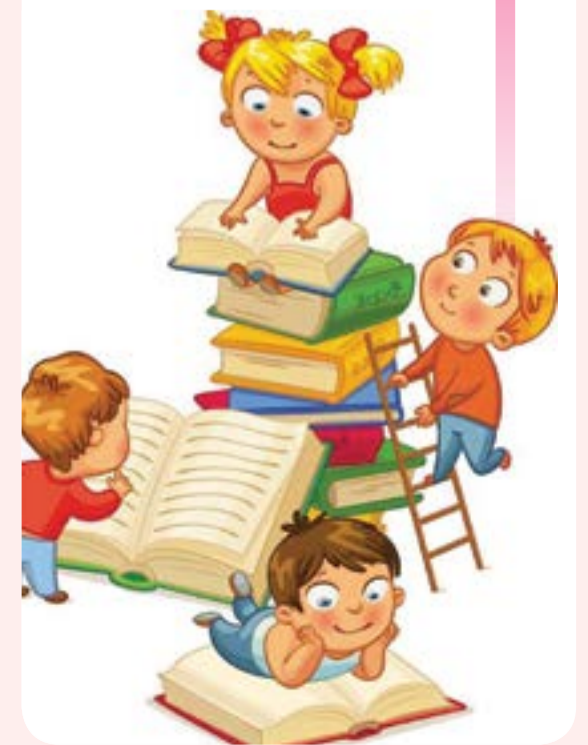
وجاء في الأثر عن الإمام علي رضي الله عنه قوله: كفى بالعلم شرفا أن يدعيه من لا يحسنه، ويفرح به إذا نسب إليه، وكفى بالجهل ذما أن يتبرا منه من هو فيه.

ويقول الصينيون في أمثالهم: العلم هو الخير والجهل هو الشر.

وأتحدث معكم اليوم يا أصدقائي عن العلم ونحن في بداية العام الدراسي الجديد، فلا يوجد أجمل من أيام الدراسة، ولا أجمل من النشاط الكبير الذي يصادف رحلتكم الصباحية إلى المدرسة.. وأحزن كثيرا أيها الأصدقاء عندما يخبرني بعض المعلمين والمعلمات بأن هناك طلابا أو طالبات لا يحبون العلم، ويأتون إلى مدارسهم مرهقين من السهر غير مسبورين، فينعكس ذلك على القيام بواجباتهم ومستوى دراستهم، ويتأخرون عن اللحاق بأصدقائهم.. لكن ذلك - إضافة إلى إهمال الواجبات والمذاكرة أولا بأول - لن يضر بغير صاحبه، لأنه إما أن يخسر هذا السلاح، وإما يكون سلاحه المستقبلي ضعيفا وأهنا لا يستطيع بواسطته أن يحقق ما يتمنى من شهادات ومركز مرموق.

أدعوكم أصدقائي ليكون شعارنا جميعا مع بدء هذا العام وكل عام: العلم سلاح.

للتواصل مع الصفحة يمكنكم مراسلتي على الإيميل: DOCBAKRI@YAHOO.COM



مكتبتي



## أغاريذ وأناسيد للبراعة

على الأرض، نهضت غاضبا، وأمسكت بمحمود، وطوقته بذراعي، ورميته أرضا مثلما رماني، تدخل فريق من أصحابنا، وأبعدوا واحدا عن الآخر، وخلال هذا العراك، تبادلنا، أنا ومحمود كلاما قاسيا بلغ حد الشتائم.

بعد هذه الحادثة، لم يعد محمود يكلمني، ولم أعد أكلمه سعي بعض الأصدقاء في الصلح، فاشترطت لمصالحته أن يعتذر مني، وكان رده على ذلك أنني أنا الذي ينبغي أن أعترف منه، وتمسك كل منا بموقفه بصلابة وعناد.

ولم يلبث هذا الشجار أن تحول إلى تماسك بالأيدي وعراك، ونتج عنه خصام بين الصديقين، وقطعة تستمر طويلا، إلى أن تصل رسالة إلى الصديقين، وتحدث المفاجأة في نهاية القصة، نص القصة لحسن عبدالله والرسوم لحسان زهر الدين.

يحكي هذا الكتاب قصة الرجل الذي خسر أمواله، واستسلم للكسل واليأس، وظل يعيش ويحلم باستعادتها دون أن يبذل جهدا لتحقيق ذلك. ثم يرى حلما يرشده إلى كنز في مصر فيسافر إلى هناك كي يأتي به، لكننا نكتشف في نهاية القصة أن الكنز الثمين الذي يبحث عنه لا يشبه الكنز العادي، ويجده في مكان غير متوقع، حكاية من ألف ليلة وليلة بعنوان «الرجل الذي أصبح غنيا من خلال حلم»، بسطت وأعيد تقديمها تقديمًا حديثًا... النص للكاتبة نبيهة محيدلي والرسوم للفنان فادي عادل.

عن بيت يسكنه كي يشعر بالاستقرار لكنه يمر بمغامرات مشوقة. يصل الطفل إلى فكرة بناء بيت بين بيتي والديه، ودعوتها لزيارته بدلا من أن يزورها هو.

القصة تطرح موضوع تقبل انفصال الأبوين بطريقة إيجابية. والغلاف مصنوع من الكرتون الصلب القوي ومصمم بطريقة غير تقليدية.

حدث شجار أثناء اللعب بيني وبين محمود، أحب أصدقائي وأقربهم إلي، ولم يلبث هذا الشجار أن تحول إلى تماسك بالأيدي، دفعني خلاله محمود دفعة قوية إلى الوراء، فسقطت

عن بيت يسكنه كي يشعر بالاستقرار لكنه يمر بمغامرات مشوقة. يصل الطفل إلى فكرة بناء بيت بين بيتي والديه، ودعوتها لزيارته بدلا من أن يزورها هو.

وتمتاز هذه الحكايات بارتباطها وفكاهتها كما في هذه الحكاية: عن اللبوة والكلبة: جلست الجدة بعد صلاة العشاء تدعو وتستغفر، وهي على سجاداتها، فإذا بالأطفال يسلمون عليها، ويحلقون حولها طالبين منها بلطف أن تحكي لهم حكاية جديدة، فأخذت الجدة تحكي لهم هذه الحكاية بأسلوب شعري.

قصة جميلة حائزة على جائزة «كتابي 21» عن مؤسسة الفكر العربي 2015. تجربة طفل أبواه منفصلان، يمل من حالة التنقل بين بيت أبيه وبيت أمه فيفكر في بدائل ويرحل للبحث



قصة وعبرة

## التنجيرة الطموحة



وقته المناسب.  
لم تكن الشجرة الصغيرة تسكت عن هذا السؤال..  
كل يوم تكرر السؤال نفسه..  
وكانت الشجيرات الأخريات تضحك منها.. وتقول في سرها: «كم نرثنا من قبلك.. واليوم نتمنى لو عدنا شجيرات صغيرات».

في الربيع تكثر على أغصانها الأزهار.. ثم تخرج من بين الأزهار ثمار بانفة..  
الشجرة الصغيرة كانت ترأب أخواها الأكبر منها سنا لكنها تبقى حزينة.. وتقول لهن باستمرار: «متى يجين موعد تفتح الزهور على أغصاني؟»  
فيقول لها: «لا تستعجلي أمرك.. فكل منا

كتبتها: د. طارق البكري  
شجيرة صغيرة وسط البستان.. عمرها سنوات قليلة.. ولم يحن بعد موعد حملها للثمار..  
ما زالت صغيرة لكنها تظن نفسها كبيرة..  
الأشجار الكبيرة من حولها تحمل الكثير من الثمار..

معاني الأسماء

— بشر: من قولهم: رأيت له بشرا حسنا. أي: لطافة وطلاقة في الوجه.  
— بلال: البلاله والماء.  
— جلال: عظم الشان فهو جليل، وهو يوحى بالرفعة والمكانة.

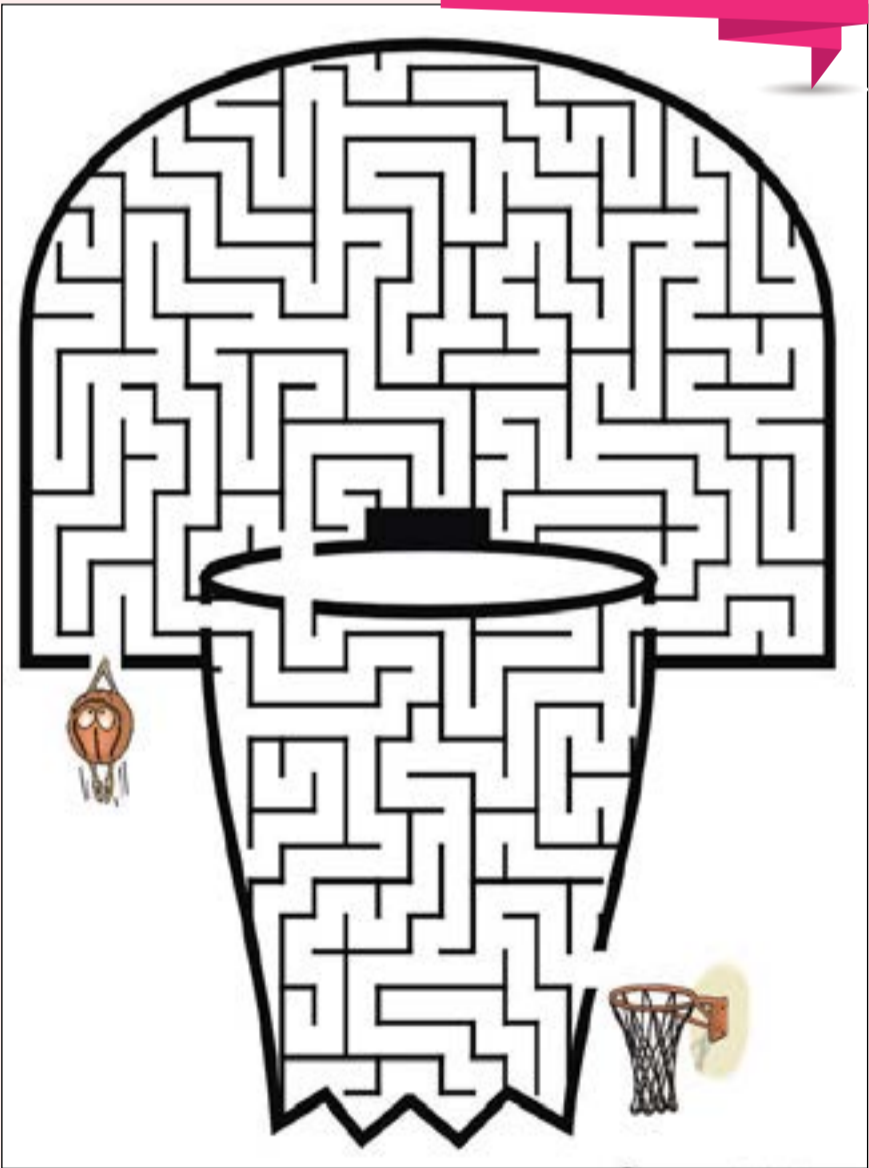
— باسم: انفرجت شفاته عن ثناياه ضاحكا بدون صوت: اسم يوحى بالتفاؤل والسرور.  
— باهر: يدهش من يراه ويعرفه بشكله أو بعمله.  
— بدر: عندما يكتمل القمر في ليلته يصبح بدرا منيرا، فيعم الدنيا بنوره.

— أمجد: من زاد على غيره فيطلب العلا، ونيل المجد.  
— أنس: مصدر أنس لمن يعايشه.  
— أيمن: الأيمن خلاف الأيسر. واليمين مقدمة. والأيمن ذو البركة.  
— باسل: الشجاع والعابس عند الحرب.

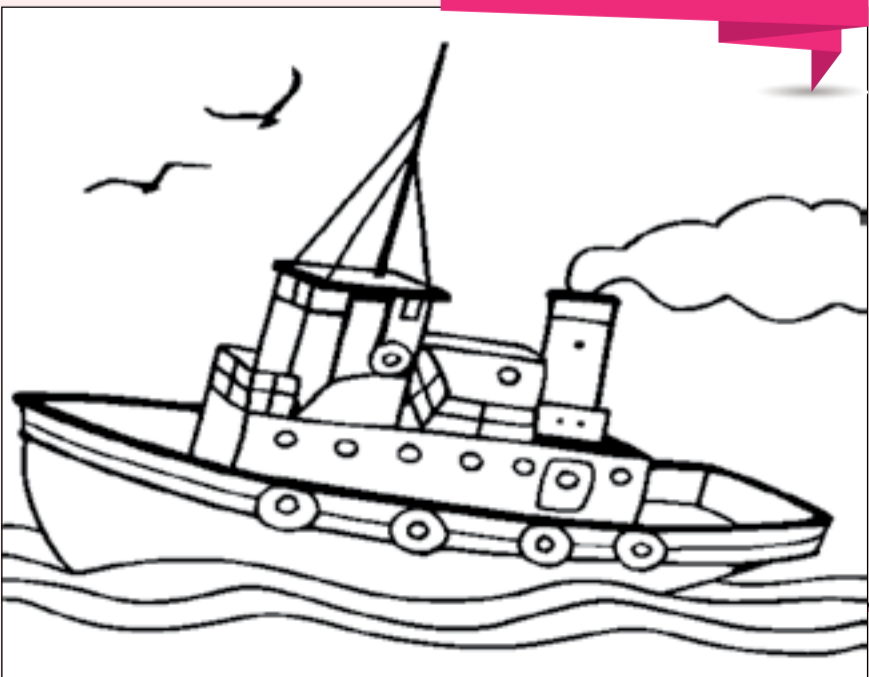
اختلافات



مناهة



لون



نتنر

الكأس للأبطال



الشاعر: محمد جمال عمرو

يَا لُعْبَةً نُحِبُّهَا يَا كُرَّةَ الْقَدَمِ  
صَفَّرْنَا لَنَا.. صَفَّرْنَا لَنَا لِلْبَدْرِ يَا حَكَمَ  
□□□  
أَوْصَاكُمُ «الكَابِتِينَ»: نَوْمًا أَيُّهَا الْإِبْطَالُ  
تَعَاوَنُوا.. تَعَاوَنُوا تُحَقِّقُ الْأَمَالَ  
□□□  
تَعَاوَنُوا أَحَبَّتِي لَعَلَّنَا نَفُوزُ  
حَذَارِ أَنْ تَنْفَرِدُوا فَذَلِكَ لَا يَجُوزُ  
□□□  
مَنْ يَنْفَرِدُ بِالْكُرَّةِ فَحَاسِرٌ أَكِيدُ  
يَمْضِي وَجِيدًا لِأَعْبَاءٍ وَفُوزُهُ بَعِيدُ  
□□□  
هَاتِ الْكُرَّةَ.. خُذِ الْكُرَّةَ.. تُوَاصِلِ الثَّرَائِزِ  
وَتُضَنِّعُ الْكُضْرَ مَعًا بِفُوزِنَا الْكَبِيرِ  
□□□  
هَيَّا بِنَا يَا صَاحِبِي تُسَجِّلِ الْهَدَفَ  
فَكَارِسِ الْمَرْمَى الدُّكِيِّ غَافِلًا وَقَفَ  
□□□  
الْخَيْرُ فِي التَّعَاوُنِ وَالْكَاسُ لِلْإِبْطَالِ  
تَعَاوَنُوا.. تَعَاوَنُوا فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ

عالم غريب

غابة الأتجار الملتوية

خواصها أو التلاعب في جينات الشتلات، لتنمو بهذا الشكل وتصبح ملتوية، فتناسب بعد ذلك استخدامها في صناعة الأثاث. بعضهم الآخر يقول: ربما عاصفة ثلجية قد ضربت هذه المنطقة، مما تسبب في هذا الالتواء الغريب في أشجار الصنوبر. وعلى العموم، فمن المؤكد أن هذه الغابة بما تحتويه هي الأغرب على الإطلاق في منطقة أوروبا الوسطى، وأي كان السبب فهو لا يزال مجهولا، ولكن هذا لا يمنع أن منظر أشجار الصنوبر بهذا الشكل الغريب رائع ومذهل.

Pomerania التي تقع غرب Nowe Czarnowo وكانت في هذه الفترة مقاطعة ألمانية، قبل أن تصبح جزءا من بولندا فيما بعد. زرعت الأشجار لكن عندما نبتت كانت على هذا الشكل المحير، والذي تضاربت في تفسيره الأقوال، ما بين التفسيرات العلمية، حتى لو كانت صعبة الحدوث، وصولا إلى أن السحر أو حزاما من الطاقة الغامضة يحيط بهذه المنطقة، كان سببا في هذه الظاهرة الغريبة. السبب ما زال مجهولا، لكن بعضهم يقول انه تمت زراعة الأشجار بعدما تم تغيير بعض

النباتات والأشجار عالم غريب على سطح هذا الكوكب، تنوع وأشكال وألوان، بعضها يظل لغزا محيرا أمام العقول، ومن هذه الألغاز، الغابة الملتوية في بولندا أو كما يطلق عليها Crooked Forest. هذه الأشجار تتميز باعوجاج غريب! فهل تتخيل أن كل الأشجار تنمو بهذا الشكل؟! وأن بعضها فيه التواءات من الأسفل بشكل مدهش، تشبه علامة الاستفهام المقلوبة؟ حكاية هذه الغابة بدأت منذ ثلاثينيات القرن الماضي وتحديدا عام 1930، عندما بدأت زراعة 400 شجرة من أشجار الصنوبر في منطقة



هل تعلم



- هل تعلم أن الفيل يعبر عن حزنه بالبكاء، وهو بذلك يشبه الإنسان في التعبير عن رداة فعله بالدموع. فمن الظاهر أن الفيلة تبكي حين تحزن أو حين تفقد أحد صغارها. وتصاب تلك الدموع تصرفات تشبه تصرفات البشر. حيث تحتفظ بعظام صغارها بعد موتها من شدة حزنها عليها؟
- وأن أول من صنع الصاروخ هي ألمانيا. وذلك في عام 1942؟
- وهل تعلم أن أطول سلسلة جبلية هي سلسلة جبال الأنديز. ويبلغ طولها حوالي 7000 كم. حيث تقع في قارة أميركا الجنوبية؟
- وهل تعلم أن عدد أنواع الحيوانات الموجودة على الأرض يصل إلى حوالي 11-12 مليون نوع معروف حاليا. وما زال اكتشاف هذه الأنواع مستمرا.